

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تدهور البنيات التحتية الطرقية بإقليم شفشاون جراء الفيضانات الأخيرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

عرف إقليم شفشاون، عقب التساقطات المطرية الغزيرة والفيضانات الأخيرة، تدهورا مقلقا في وضعية عدد من المقاطع الطرقية، سواء المصنفة أو غير المصنفة، بعدد من الجماعات الترابية التابعة للإقليم، من بينها: شفشاون، باب برد، أونان، تاموروت، بني أحمد الشرقية، منصور، بني أحمد الغربية، واد ملح، أمتار، بني رزين، بني سميح، متيوة، ووزغان، باب تازة، بني صالح، بني دركول، بني فغولم، فيفي، الدردارة، تناقوب، الغدير، بني سلمان، بني منصور، بني بوزرة، سطيجات، تزكان، تاسيفت، وتلامبوط.

وقد سجلت حالات انجراف للتربة، وتضرر لجنبات الطرق، وظهور حفر وانقطاعات جزئية، مما أثر بشكل مباشر على سلامة مستعملي الطريق، وعلى حركة التنقل بين الجماعات، لاسيما بالمناطق الجبلية، وفاقم من عزلة عدد من الدواوير، وأثر سلبا على ولوج الساكنة إلى الخدمات الأساسية، وعلى النشاط الاقتصادي المحلي.

كما يثير هذا الوضع تساؤلات حقيقية حول مدى صمود البنيات الطرقية المنجزة أمام المخاطر الطبيعية المتكررة، وحول نجاعة برامج الصيانة والوقاية المعتمدة على مستوى إقليم يتميز بخصوصيات جغرافية ومناخية دقيقة.

واعتبارا لذلك، أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هو التقييم الذي أعدته مصالح وزارتك بخصوص حجم الأضرار التي لحقت بالبنيات التحتية الطرقية بإقليم شفشاون، خاصة على مستوى الجماعات المذكورة، جراء الفيضانات الأخيرة؟
- ما هي التدابير الاستعجالية المتخذة لإصلاح المقاطع المتضررة، وضمان سلامة مستعملي الطرق، وفك العزلة عن المناطق المتأثرة؟
- وما هي البرامج المهيكلية المبرمجة أو المرتقبة لتقوية وصيانة الشبكة الطرقية بالإقليم، مع مراعاة خصوصياته الجبلية، ومخاطر الانجراف والفيضانات المتكررة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

الأمين البقالي الطاهري